

استخدام قوانين حرية المعلومات من أجل مُساءلة الحكومة

في الوقت الذي تتعرض فيه المجتمعات المسلمة، والعربية، والجنوب آسيوية للمضايقات والمراقبة من قبل الحكومه ، يتوجب عليك معرفة كيفية المدافعه عن حقوقك الدستورية

بعض الأدوات الأكثر تأثيراً في الدفاع عن حقوقك هي قوانين حرية المعلومات. تمنحك هذه القوانين الحق في الحصول على سجلات الإدارات الحكوميه الغير متاحه للعامة علنا.

يمكنك استخدام هذه السجلات لكشف إنتهاكات إدارات الحكومة لحقوقك، والضغط عليها لتغيير طريقة معاملتها لك.



ماهي قوانين حرية المعلومات؟

إن قوانين حرية المعلومات تمنحك حرية الحق للوصول إلى سجلات الإدارات الحكوميه التي ليست متاحة للعامة علنا. على سبيل المثال

إذا قامت الشرطة او سلطات الهجرة بمعاملتك بشكل سيئ بسبب ديانتك، يمكنك في هذه الحاله تطالب الوكالة التابعة لها بالإطلاع على الوثائق التي قد تثبت تعرضك لهذه الإساءة عمداً

في حال تمّنت إدارة المدرسة التي ينتمي إليها طفلك من توفير خدمات الترجمة له، يمكنك عندها أن تطالب بمعلومات لمعرفة ما إذا كانت المقاطعة في تلك المنطقه تطالب المدارس بتوفير هذه الخدمات.

هناك طرق أخرى للحصول على سجلات، كرفع دعوى قضائية مثلاً ، ولكن قوانين حرية المعلومات أسرع وأقل كلفة من الذهاب للمحكمة

لماذا تعتبر قوانين حرية المعلومات مهمة؟

قوانين حرية المعلومات هي أدوات فعالة يمكنك استخدامها للتأكد من أن الإدارات الحكوميه تحترم حقوقك وحقوق مجتمعك

بفضل هذه القوانين يتعين على الحكومة أن توفر لك المعلومات التي تحتاج إليها ، إلا في حال وجود اسباب مهمة لإبقاء المعلومات بعيدة عن العامة

تمكنك هذه المعلومات أيضاً من الضغط على الحكومة لتغيير سياساتها. كما يمكنك مشاركتها مع مجتمعك، والإعلام، والمناصرين، والمحامين، وأشخاص آخرين يمكنهم المساعدة

ماذا يمكنني أن افعل بسجلات الحكومة؟

هناك طرق عدة يمكنك استخدامها في حال حصولك على الوثائق

إذا وجدت أن الحكومة تخاطر بحقوق وسلامة مجتمعك، يمكنك مشاركة هذه المعلومة ليتمكن الجميع من معرفة كيفية حماية حقوقهم وسلامتهم

يمكنك أيضاً التعاون مع ناشطين ومحامين لمناقشة أفضل وسائل الضغط على الحكومة لتغيير سياساتها

كما يمكنك أيضاً:

الضغط على سياسيين ومسؤولين آخرين

مقاضاة الحكومة في المحكمة لإيقافها عن انتهاك حقوقك

كتابة مقالات واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لنشر المعلومات والمعاملة الغير عادلة

إن مهمة مركز الأمن، والعرق، والحقوق هي المساعدة على تزويد المعلومات حول كيفية استخدام سجلات الحكومة بحيث تتمكن أنت أيضاً من حماية مجتمعك

إنتصار!

فازت المجتمعات المسلمة في لوس انجلوس بقضية أجبرت من خلالها شرطة لوس انجلوس على إصدار وثائق متعلقة ببرنامج كان يستهدف مراقبة هذه المجتمعات

إنتصار!

فاز عام ٢٠١٢ الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية (ACLU) و هي منظمة غير ربحية، بتغطية صحفية في رويترز . و بعد حصولها على سجلات من مكتب التحقيقات الفدرالي (FBI)، أظهرت المنظمة من خلال هذه التغطية ان عملاء من اف بي اي (FBI) قد قاموا بزيارة مسجد في كاليفورنيا خمس مرات خلال سنة واحدة، ووثقوا موضوع الخطبة في هذا المسجد ونقاش حول شراء ملكية لمسجد جديد. تعتبر هذه الممارسات غير قانونية وقد مكنت المجتمع المسلم من تحدي اف بي اي (FBI) وتوعيته على حقوقه المدنية.



ماهي قوانين حرية المعلومات التي يمكنني استخدامها؟

يُستخدم في الحكومة الفيدرالية قانون حرية المعلومات (FOIA). في ولاية نيو جيرسي، يُستخدم قانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA).

يحكم القانون الفيدرالي لحرية المعلومات (FOIA) الهيئات الفيدرالية، مثل مكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI) وهيئة الهجرة والجمارك (ICE). وإذا اردت أن تعرف أنشطة هذه الهيئات في نيو جيرسي يتوجب عليك طلب الوثائق المتعلقة بها عبر إتباع خطوات القانون الفيدرالي لحرية المعلومات (FOIA).

أما قانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA) فهو يحكم هيئات الولاية والهيئات المحلية، متضمناً الهيئات التشريعية للولاية، وشرطة الولاية والشرطة المحلية، ومقاطعة مدرستك المحلية. كما أنه يمكنك استخدام قانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة لطلب سجلات هذه الهيئات.



RUTGERS
Center for Security, Race
and Rights

ماذا يتوجب على هذه الهيئات أن تفعل عندما اقوم بطلب وثائق؟

بناء على القانون الفيدرالي لحرية المعلومات (FOIA)، فإن الهيئات الفيدرالية مُلزَمة بتزويد معلومات معينة، من ضمنها السياسات، والميزانيات، والخرائط، والاحصائيات. هذه القوانين تشمل المتعاقدين مع هذه الهيئات من القطاع الخاص.

يتوجب على هذه الهيئات تزويدك بمعلومات إلا في حال وقوع هذه المعلومات تحت ما يسمى بالإعفاءات أو الاستثناءات. مما يعني أن باستطاعة الحكومة رفض طلبك فقط في حالة تهديد الصالح العام بشكل معين، مثل الخصوصية الشخصية، والأمن القومي، وتطبيق القانون، أو في حال وجود قوانين أخرى تحظر النشر.

في حال عدم استطاعة الهيئات الحكومية إعطائك جميع المعلومات المطلوبة، عليها النظر في إمكانية تزويدك ببعض المعلومات. كما عليها أن تقوم باتخاذ خطوات معينة لفصل ونشر المعلومات المسموح مشاركتها.

في نيو جيرسي، فقانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA) يُلزم هيئات الولاية والهيئات المحلية بتزويد المعلومات، إلا في حال "إعفاءها بصفه خاصه تحت قانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA) او اي قانون آخر". لذلك فإن كُتيب نيو جيرسي لأمناء حفظ السجل، يتوجه للموظف " تفكيرك البديهي يجب ان يكون - نعم، هذا السجل مفتوح للعامة."

كيف أستخدم القانون الفيدرالي لحرية المعلومات (FOIA) وقانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA) للحصول على سجلات الحكومة؟



إذا كنت تبحث عن وثائق حكومية، عليك تقديم طلب لدى الهيئات الفيدرالية أو هيئات الولاية أو المقاطعة أو هيئات الحكومة المحلية حيث تتولى كل هيئة شؤون سجلاتها.

1. حدد ماهي المعلومات التي تحتاجها

على سبيل المثال، قد ترغب بمعرفة ما إذا قامت الحكومة بزيادة الدعم المالي للشرطة وهيئات تطبيق القانون الأخرى في مدينتك أو ولايتك. أو قد ترغب بمعرفة كيف يتم إنفاق هذا الدعم. كما يمكنك الاطلاع على الميزانيات أو العقود أو الاتفاقيات الموقعة بين الهيئات.

2. حدد الهيئة المختصة للوصاية على هذه السجلات/المعلومات.

إن هذا أمر سهل، فيمكنك إجراء بحث على غوغل أو عبر مواقع الحكومة أو المنظمات غير الربحية. مثلاً، إذا اردت معلومات عن الهجرة، ستجدها في موقع وكالة الأمن القومي، ولكن ضمن موقع الوكالة قد تكون لدى هيئة الهجرة والجمارك (ICE)، أو لدى دائرة خدمات الهجرة والجنسية الأمريكية (USCIS)، أو لدى هيئة الجمارك وحماية الحدود (CBP).

عليك أن تعرف أيضاً إذا ما كانت الهيئة فيدرالية، أو تابعة للولاية، أو محلية . هذا الأمر سيحدد نوع القانون الذي ستستخدمه عند تسجيل طلبك، إما أن يكون قانون حرية المعلومات الفيدرالي (FOIA) أو قانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA).

3. تحقق من توفير هذه المعلومات على الانترنت (اون لاين).

تحقق من موقع الهيئة الالكتروني، وغوغل، والمواقع الالكترونية للمجموعات التي تعمل/مهتمة بالقضية.

4. إذا لم تكن المعلومات متاحة، قم بتقديم طلب تحت قانون حرية المعلومات الفيدرالي (FOIA) أو قانون نيو جيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA) للهيئة المعنية.

كيف يتم الحصول على السجلات، تابع

يمكنك تقديم طلب لأي نوع من سجلات الهيئة (وثائق، مذكرات، بريد الكتروني (إيميلات)، رسائل صوتية، أو فيديوهات). بشكل عام، يجب أن يكون الطلب من أجل وثائق محددة وللهيئة المسؤولة أو المسؤول الذي لديه السجلات التي تريد. ويتم تقديم الطلب عبر إرسال رسالة، أو بريد الكتروني، أو عبر تعبئة استمارة على الموقع. بإمكانك أيضاً أن تحدد الصيغة التي تريد فيها الحصول على السجلات (مطبوعة أو الكترونية).

لدى كل هيئة فيدرالية معاملاتها الخاصة المتعلقة بقانون حرية المعلومات الفيدرالي (FOIA)، و يتيح معظمها لك الفرصة لتقديم طلب عبر الموقع أو البريد الإلكتروني أو الفاكس. وهم مُلزمين بالرد عليك بالموافقة أو الرفض خلال مدة ٢٠ يوم عمل، إلا إنه من الممكن أن يستغرقوا وقت اطول لإعطاء السجلات نفسها.

لدى ولاية نيوجيرسي استمارة موحدة على الموقع لجميع الطلبات تحت قانون نيوجيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA)، موجودة على الموقع https://www-njlib.state.nj.us/NJ_OPRA/departement.jsp. قم باختيار الهيئة التي ستطلب منها سجلات، ومن ثم قم بتعبئة الاستمارة مُفصلاً طلبك. يتوجب على الهيئات الموافقة أو الرفض خلال ٧ أيام عمل.

قد يُطلب منك دفع رسوم لإتمام العملية وطباعة نسخ من السجلات. في نيوجيرسي كلفة الطباعة تتراوح بين ٥-٧ سنتات لكل صفحة. يمكنك التقدم بطلب إعفاء من الرسوم إذا كان طلبك يخدم الصالح العام، وليس لمصلحتك التجارية الخاصة.

هل ستقوم الهيئات الحكومية بإعطائي المعلومات التي اطلبها؟

ليس دائماً. بينما تُلزم قوانين حرية المعلومات الحكومة بمشاركة المعلومات عند الإمكان، تحاول الهيئات عادة إبقاء سجلاتها بعيداً عن العامة خاصة عندما يكون هناك دليل على إدانتها بعمل غير قانوني أو غير اخلاقي.



ممكن أن تبرر الحكومة رفضها بالقول أن هذه المشاركة قد تهدد معلومات حساسة تتعلق ب:

- الأمن القومي
- الخصوصية
- تنفيذ القانون

هناك أيضاً تأخير متكرر للحصول على المعلومات المطلوبة. تعود بعض الأسباب إلى أن لدى مكاتب الهيئات التي تتولي طلبات قانون الحرية الفيدرالي (FOIA) وقانون نيوجيرسي للسجلات العامة المفتوحة (OPRA) تراكمات من الطلبات غير المنجزة. إذا كان طلبك متعلق بالأمن القومي، قد ترفض بعض الهيئات تأكيد أو نفي وجود سجل ما. وقد يعود هذا الرفض في المقام الأول إلى إمكانية تورطهم بمأزق في حال علم البعض بوجود هذه السجلات.

في حال رفضت إحدى الهيئات طلبك أو تسببت بتأخير غير مبرر بالرد عليك، فلا تزال هناك وسائل أخرى للضغط عليها لإطلاق السجلات التابعة لها. يمكنك تحدي هكذا قرارات عبر ملئ طلب استئناف إداري، أو يمكنك المقاضاة في المحكمة لمحاولة إرغام الهيئات على إعطاءك المعلومات التي تحتاج.

اين يمكنني الحصول على معلومات أكثر؟

لدى مركز الأمن، والعرق والحقوق (CSRR) دليل كتابي حول تعبئة الطلبات تحت قانون حرية المعلومات الفيدرالي (FOIA) وقانون نيوجيرسي للسجلات المفتوحة (OPRA)، وكذلك مصادر إضافية على [الرابط].